صلى الله عليه وسلم ففيه ان التقرير قايم مقام الامر والقول بان النهي خاص
بذلك الوقت او ورده في شخص معين وجد له رغبة في الاسلام فرده لذلك
ليسلم او ان الامر فيه الى الامام اعترضه ابن حجر بانه نكرة في سياق النفي
فيحتاج مدعي التخصيص الى دليل حم تخ عن خبيب بضم الخا المعجمة وفتح
الموحدة ورده الذهبي على من زعم كونه بحا مهملة بن يساف بن عتبة
ابن عمرو الخزرجي المدني صحابي بدري له حديث

انا معشر الانبيا منصوب على الاختصاص او المدح والمعشر كل جمع امرهم واحد
فالانس معشر والجن معشر والانبيا معشر وهو بمعنى قول جمع الطايفة الذين
يشملهم وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا بل هي دايمة اليقظة لا يعتريها
غفلة ولا يتطرق اليه شايبة نوم لمنعه من اشراق الانوار الالهية الموجبة
لفيض المطالب السنية عليها ولذا كانت رؤياهم وحيا ولم تنتقض
طهارتهم بالنوم ولا يشكل بنومه في قصة الوادي حتى طلعت الشمس
لان الله خرق العادة في نومه ليكون ذلك رخصة لامته وزعم ان
المراد تنام اعيننا عن الدنيا ولا تنام قلوبنا عن الملكوت الاعلى بعيد
من السوق كما لا يخفى على اهل الذوق ابن سعد في الطبقات عن عطا بن
ابي رباح مرسلا وهو القرشي الفهري المكي كان اسود افطس اعرج ثم عمي
من اجل التابعين حج سبعين حجة وعاش مائة سنة .

انا معشر وفي رواية معاشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول اي امرنا الله
ان نعجل افطارنا اذا كنا صايمين بان نوقعه بعد تحقق الغروب ولا نؤخره
الى اشتباك النجوم ونؤخر سحورنا بالضم اي نقربه من الفجر جدا ما لم يوقع
التاخير في شك ونضع ايماننا اي ايدينا اليمنى على شمايلنا فوق السرة
في الصلاة في رواية بدله في صلاتنا وذلك بان يقبض بكفه اليمنى كوع
اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعها في عرض المفصل او ناشرا لها
صوب الساعد والامر هنا للندب وهذا صريح في ان هذه الثلاثة
ليست من خصوصياتنا الطيالسي ابو داود عن ابن عباس قال الهيثمي
رجاله رجال الصحيح .

انا معاشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي يزداد وليس مخصوصا في الواحد
يقال ضعفت الشي يضعف اذا زاد وضعفته اذا زدته وفي البلا من
الفضايل والفوايد ما لا يخفى قال ابن النحاس وقوله معشر ينتصب المنادى
وليس بمنادى وهو منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره كما لم يجز ظهوره
مع المنادى وموضع هذا الاسم نصب على الحال لانه لما كان في التقدير

إنا أخص

إنا أخص او أعني فكانه قال انا نفعل كذا مخصوصين من بين الناس
او معينين فالحال من فاعل نفعل لا من اسم ان لئلا يبقى الحال بلا عامل
طب عن فاطمة بنت اليمان العبسية اخت حذيفة صحابية قال في التقريب
كاصله صحابية لها حديث قضى به عثمان ويقال لها الفارعة قالت
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده في نسا فاذا سقا معلق
نحوه يقطر ماوه فيه من شدة ما يجده من حر الحمى فقلت يا رسول
الله لو دعوت الله فشفاك فذكره وظاهر صنيع المص انه لا يروه
لاعلا من الطبراني وهو عجيب مع وجوده لاحمد في المسند باللفظ
المزبور عن فاطمة المذكورة بل رواه ابن ماجة من حديث ابي سعيد
بلفظ انا معاشر الانبيا يضاعف لنا البلا كما يضاعف لنا الاجر
كان النبي من الانبيا عليهم السلام يبتلى بالقمل حتى يقتله وانهم
كانوا يفرحون بالبلا كما يفرحون بالرخا انتهى وذكر في الفردوس ان
حديث ابن ماجة هذا صحيح ولما عزاه الهيثمي الى الطبراني واحمد قال
واسناد احمد حسن فاقتضى ان سند الطبراني غير حسن .

انا ال محمد من مؤمني بني هاشم والمطلب قال العكبري ال منصوب باعني
او اخص وليس بمرفوع على انه خبر لان ذلك معلوم لا يحتاج لذكره
وخبران قوله لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تخافها اهل
الرتب العلية والاصطفا وعرفها ليفيد ان المراد الزكاة اي لا تحل لنا
الصدقة المعهودة وهي الفرض بخلاف النفل فتحل لهم دونه عند
الشافعية والحنابلة واكثر الحنفية وعمم مالك التحريم قال الزمخشري
الصدقة محظورة على الانبيا وقيل كانت تحل لغير نبينا صلى الله عليه
وسلم بدليل وتصدق علينا حم طب من حديث ابي الحوارى عن الحسن
ابن علي امير المومنين قال ابو الحوارى كنا عند الحسين فسيل ما عقلت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم او عنه قال كنت امشي معه فمر على
جرين من تمر الصدقة فاخذت تمرة فالقيتها في فمي فاخذها بلعابها
فقال بعض القوم وما عليك لو تركتها فذكره قال الهيثمي رجال احمد
ثقات وقال في الفتح اسناده قوي .

انا نهينا بنحو تحريم والناهي هو الله تعالى ان ترى عوراتنا جمع الضمير
يوذن بان المراد هو والانبيا عليهم الصلاة والسلام او هو وامته
وعد ابن عبد السلام من خواصه انه لم تر عورته قط قال ولو رآها
احد طمست عيناه وعد بعض الاكابر من خصايص هذه الايمة